DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

الخط العربي في الاندلس
(قصر الحمراء انموذجا)

ا.م.د. اياد كاظم هادي جلو
كلية العلوم السياسية - جامعة الكوفة – العراق
البريد الالكتروني: ayadhk.jallo@uokufa.edu.iq

ا.م.د. صلاح هاتف حاتم
كلية الاثار- جامعة القادسية – العراق
البريد الالكتروني: salah.hatem@qu.edu.iq

الملخص

الخط العربي مليء بالسحر ، ولكن وراء الجماليات يكمن تاريخ يعكس التراث الغني والتقاليد العميقة ، اتخذ الخط العربي العديد من الأشكال المختلفة حتى وصل إلى النمط الحالي الذي نعرفه اليوم حيث يوجد العديد من الخطوط ، بعضها أكثر شهرة من البعض الآخر ، ولكن أشهرها الخط الكوفي والنسخ والديواني والرقعة والثلث.

يمكن أيضًا رؤية الخط العربي في العمارة الإسلامية والنقوش القديمة وفي الأعمال الفنية المستوحاة من الأبجدية العربية على مر القرون ، تحول الانضباط إلى فن قائم بذاته مع فنانين ورعاة مخلصين إنه جزء من هوية الحضارة الاسلامية أدت أهميتها الثقافية وتأثيرها على الفنون العربية إلى جعل هذا الخط محط اهتمام علمي وتقام له المعارض وتحتفظ ارقى متاحف العالم بنقوش ولوحات قديمة ذات قيمة لا تقدر بثمن سلط البحث الضوء على نوعية الخط العربي المتمثل في جدران وسقوف واقبية وعقود قصر الحمراء والمتمثل بالخط الكوفي الهندسي المزوي واخط الثلث الانسيابي تضمن البحث ثلاثة مباحث الاول الخط الكوفي ومرحلة انتقاله الى القيروان والمبحث الثاني حول الخط الاندلسي بشكل عام وثم وصفا لمخطط وعمارة قصر الحمراء وتناول المبحث الثالث قراءة وتحليل للنقوش في قصر الحمراء .

الكلمات المفتاحية: الخط العربي، الاندلس، قصر الحمراء.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

Arabic Calligraphy in Andalusia (The Alhambra as a model)

Dr. Iyad Kazem Hadi Jello
College of Political Sciences - University of Kufa - Iraq
Email: ayadhk.jallo@uokufa.edu.iq

Dr. Salah Hatif Hatem
College of Archeology - University of Al-Qadisiyah – Iraq
Email: Salah.hatem@qu.edu.iq

ABSTRACT

Arabic calligraphy is full of charm, but beyond the aesthetics lies a history reflecting rich heritage and deep tradition. It was first discovered in ancient Nabatean inscriptions found at Madain Saleh in AlUla, in the north of the Kingdom. In the hundreds of years that followed, Arabic calligraphy took many different forms until it reached the current style that we know today. You will find many different variations, some of which are more famous than others, but the best-known are Kufic, Naskh, Diwani, Ruqaa, Thuluth and Andalusian script.

Arabic calligraphy can also be seen in Islamic architecture, ancient inscriptions, and in artwork inspired by the Arabic alphabet. For example, we see this inspiration reflected in the inscriptions embroidered on the curtain of the Holy Kaaba in Makkah. Over the centuries, the discipline has transformed into a stand-alone art with dedicated artists and patrons. It is part of our identity; its cultural importance and influence on Arabic .

Al-Andalus was an Islamic civilization that changed the course of world history. It left us wonders, such as the Cordoba Mosque and the Alhambra, that incorporate elements of traditional Islamic architecture while featuring unique characteristics that make them stand out as masterpieces of this European Islamic society. That the Alhambra is the second most visited monument in Europe speaks volumes of present-day appreciation of the Andalusi legacy, appealing to travelers of all backgrounds. Beauty needs no explanation.

Keywords: Arabic Calligraphy, Andalusia, Alhambra.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

المقدمة

إذا بدأنا بمقارنة وضع الأندلس قبل وبعد الفتح الاسلامي سنجد الفرق كبيرًا جدًا، فسميت بالأندلس – بعدما كانت شبه جزيرة ايبيريا – واصبحت من علامات الجمال والذوق الفني، واصبحت اللغة العربية لغة العلوم والعصر حتى ان الإسبان تركوا لغتهم الأم واقبلوا على اللغة العربية بشغف وحرص على تعلمها لكونها لغة الثقافة العالمية آنذاك.

ازدهرت اسواق الكتب في جميع مدن الأندلس وصار في كل مدينة سوقٌ لبيع الكتب، اما المخطوط العربي فكان تحفة من التحف التي زين بها الأثرياء قصورهم ومادة رئيسية لطلاب العلم في ذلك الوقت.

ولا يزال الخط العربي يحكي قصة الفن والابداع الاسلامي العربي الذي توصل اليه الخطاط المسلم في الأندلس حتى يومنا هذا، حيث كان لديه البيئة المناسبة للنبوغ والابداع، ونحن نقف اليوم على ما خلفه العرب في الأندلس بأعين الاعجاب والتقدير الخط الأندلسي يطغى على القيرواني في ظل الحكم المرابطي، وظهر في هذا العصر خطاطون على الطريقة الأندلسية بين مغاربة وأندلسيين استوطنوا المغرب، وقد أدت مزاحمة الخط الأندلسي للقيرواني إلى حدوث منافسة بين الخطين .

المبحث الاول: نشأة الخط الكوفي وانتقاله الى القيروان

اولا : الخط الكوفي :

مُصرت الكوفة سنة (17هـ / 638م)[1] قريبة من الحيرة وريثة حضارات وسط وجنوب العراق وهذا ما يؤيده الراي القائل بان الخط الحيري[2]يعتبر المصدر الذي تطور عنه الخط العربي قبل الاسلام

كان بداية ظهور الخط الكوفي على المسكوكات العربية الاسلامية وبعض النقوش الكتابية ويتضح ان اللين واليبوسة[3] صفات من اصول الخط العربي في الجاهلية والاسلام ، حتى اصبحت في نهاية العصر الراشدي وبداية العصر الاموي اكثر دقة ورصانة ويميل الى الليونة اكثر ، وقد اطلق المختصين[4]على الخط العربي خلال العصر الراشدي والعصر الاموي بشكل عام بالخط الكوفي البسيط او الكوفي البدائي وذلك لخلوه من أي ضرب من ضروب الفن والزخرفة ولم يلحقه أي تظفير او تزهير ويميل نحو التأنق والليونة دون ان تدخل عليه أي زيادات او زخارف نباتية ، ويقوم على اصول هندسية حيث تلتقي الحروف الهندسية العمودية مع الحروف الممتدة المنبسطة ومن الخط الكوفي ولد الخط المغربي الذي نحن بصدد دراسته .

ثانيا : مرحلة انتقال الخط الكوفي الى القيروان

اكتسبت القيروان اهمية سياسية التي تأسست سنة (52ه/670 م) فهي كانت محط القوافل العربية والعسكرية انطلقت منها الفتوحات العربية، وبقيت تحتفظ بأهميتها السياسية هذه حتى انفصالها عن الخلافة العباسية عندما اصبحت عاصمة دولة الاغالبة ومركز المغرب العلمي كان نوع الخط العربي الذي انتقل اليها مع بداية تمصيرها ، هو الكوفي فتحسن بها تحسنا عظيما وعرف بالخط القيرواني الذي امتازت حروفه بانها مستطيلة ومزواة [5] ومن القيرواني تفرعت عدة خطوط منها الفاسي والمسند والزمامي والمجوهر والمبسوط وهي تتشابه فيما بينها والفروق تكاد تكون ضئيلة وتختلف في تسميتها وطرق بسط خطوطها وتزويتها الذي استخدم على الرقوق والمهارق وفي العمارة الاسلامية في كتابة ايات القران الكريم والمأثورات الاسلامية وشواهد القبور

1 - البلاذري : فتوح البلدان ، ص 167 .
2 - انظر حميد ، عبد العزيز ، ودفتر ، ناهض عبد الرزاق والعبيدي ، صلاح : الخط العربي ، ص 22- 23
3 - يقصد باليبوسة ان تكون الحروف ممتده تتصف بالتربيع او الزوايا الحاده وقد عرف الخط الكوفي ايضا بالخط المزوي نسبه للزوايا وقد استخدم هذا النوع من الخط اليابس على المواد الصلبة مثل الاحجار والمعادن ، الشرعان ، نايف عبد الله : التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة ، 2007 ، المملكة العربية السعودية ، ص 238 .
4 - الحسيني ، حسين فرج : النقوش الكتابية على العمائر في مصر ، تقديم اسماعيل سراج الدين ، دراسات في الخطوط عدد ، 4 ، 2007 ، الاسكندرية ، ص 54 ، الجبوري ، يحي وهيب : الخط والكتابة في الحضارة العربية الاسلامية ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت لبنان ، 1994 ، ص 71 فما بعد ، و ، عبد العزيز ، ودفتر ، ناهض عبد الرزاق والعبيدي ، صلاح : الخط العربي ، ص 108 .
5 - عبادة ، عبد الفتاح : انتشار الخط العربي ، مصر 1950 ، ص 76.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

والمخطوطات المختلفة بأشكاله الهندسية الكوفية بالطابع القيرواني ومن القيروان عبر الخط العربي الكوفي القيرواني الى بلاد الاندلس مع العرب والامازيغ المسلمين

تمثل هذه المدرسة المغرب والأندلس، وقد جودت الخط الكوفي في القرون الخمسة الأولى للهجرة، وعندما ليّنته لأغراض التدوين، حافظت على عدة حروف منه على حالتها في الكوفي وكانت أنواع الخطوط قليلة وفروعها ضئيلة، وليس لها قواعد تضبطها وقد كان مقوس الاشكال بعكس القيرواني الذي كانت حروفة مزواة[6].

يقول ابن خلدون: "حصل في دولة بني مرين بالمغرب الأقصى لون من الخط الأندلسي" [7] ثم يوضح أن هذا اللون من الخط إنما هو الأندلسي ، حيث أخذت الكتابة تكتمل مغربيتها من عصر بني مرين إلى أن صارت متميزة عن الخط الأندلسي في وضعها وفي إغفال نقط الحروف الأخيرة وفي عدم تقطيع حروف الكلمة الواحدة بين آخر السطر وأول السطر التالي.

المبحث الثاني: الخط العربي في الاندلسي

اولا : الخط والعمارة

العمارة في الأندلس كانت غنيَّة بالخط العربي ليس فقط القصور بل المساجد ايضا وليس من الداخل فقط ، ولكن من الخارج أيضًا ، تم تزيينها بالخط العربي كالجدران والقباب والمداخل والأقواس ، وكذلك الأشرطة المحيطة بالعقود، تعرض تصاميم أنيقة للآيات القرآنية ومقتباسات الشعر العربي يمكن دمج تكرار لفظ الجلالة الله في أعمال الطابوق ، أو دمجها مع الأرابيسك المنحني أو الأشكال النباتية. كانت التصاميم الهندسية تتناوب عادةً مع انسيابية الخط

كانت الاندلس ولاية تابعة للشمال الافريقي يعين فيها الوالي الافريقي حكام الاقاليم لذلك امتزج الفن الاندلسي بالفن الشمال افريقي في العصر الأموي ومظهراً من مظاهر استقلالهم عن المشرق [8]

طور الخطاطون الذين يعملون في الأندلس أسلوبًا مميزًا يظهر مثال على الخط الأندلسي المستدير المنساب بليونة على جدران قصر الحمراء وجامع قرطبة ، وغالبا تكون عناوين صفحات المخطوطات في الخط الكوفي.

ورد في كتاب ‘قصائد عربية على جدران وينابيع الحمراء" للمستشرق الإسباني "إميليو غارسيا غوميس" أن الحمراء ضمّت ‘ألبوما’ شعريا لثلاثة وثلاثين قصيدة نُقشت على الجدران والنافورات[9] .

لم ينته الخط الأندلسي بنهاية الأندلس الإسلامية، وإنما ظل مرجعاً معتمداً بعد ذلك في المغرب الأقصى، الذي احتضن تراث الأندلس، ومنه الخط وما يتعلق به، وأخذ يخضع الخط العربي الأندلسي لنسبة هندسية هامة مع حسن فائق ورونق آخذ بالعقل وترتيب يشهد بكثرة الصبر والتجويد، يظهر الخط الأندلسي مقوس الأشكال، والسطر العمودي هو دعامته، أدق من السطر الأفقي. تتجمع الحروف القصيرة والمستديرة

وقد بلغت كتابة ال[10] عند أهل الأندلس من الكمال وحسن الخط ما لم تدركه من قبل ولا من بعد. والنتيجة الطبيعية لجودة الخط أن ألقى الخط بظلاله على المخطوطات، لتأتي دُرَراً ناصعة في أناقتها وجودة كتابتها.

أخذ الخط الأندلسي يكتسح المراكز المنافسة عبر المغربين إلى منطقة القيروان إن البنية العامة لهذا الخط هي بنية لينة، تميل إلى التقويس والاستدارة أكثر منها إلى الاستقامة، وقد انتظمت فيها الحروف انتظاماً مركزاً مدروساً ولّد حركية أفقية نتيجة انبساط الحروف على السطر وتكاملها مع صواعده أما الفراغات، فقد تنوعت وتوازنت في التماع حركي أحدث إيقاعاً بصرياً متكاملاً.

فكان الذوق الاندلسي قد أضفى على الخط العربي تطورا جديداو بهذا الخط زخرفت عناوين الكتب وتكتب عادة الحروف السميكة متداخلة بعضها في البعض، وأحياناً يكتب به بماء الذهب[11] .

---

6 - زين الدين، ناجي : مصور الخط لعربي ، بغداد ، 1974 ، ص333 .

7 - ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد :مقدمة ابن خلدون مكتبة لبنان بيروت١٩٩٠ م. ص 420 ، محمد المغراوي : الخط المغربي عند ابن خلدون :، مجلة حروف عربية، العدد الرابع، السنةالأولى، تموز ٢٠٠١ م ، ص 120 .

8 - عبية ، طه عبد المقصود : موجز تاريخ الاندلس ، القاهرة ، ص40 .

9 -اميلو ، غارسيه كوميز: اشعار عربية على جدران قصر الحمراء ، مدريد 1996، ص6-22 .

10 - بعيون ، سهى محمود : كتابة المصاحف في الاندلس ، مجلة البحوث القرانية العدد 7 ، مؤتمر الملك فهد الرياض ، ص 147 .

11 علي ، كرد : غابر الاندلس وحاضرها ، القاهرة 2013 ، ص 89 .

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

تمتاز حروفه باستدارتها استدارة كبيرة، خاصة الحروف النازلة مثل النون واللام والسين والصاد والقاف.
تمتاز حروفه أيضًا بوضوحها، ولذا فقد عرف الخط الأندلسي بـ"الخط المبسوط".

ثانيا :قصر الحمراء

قصر الحمراء (أو قلعة آل الحمراء) حاليا موقع تابع لليونسكو في غرناطة[12]، الأندلس، تم إدراجه في عام 1994 كموقع تراث عالمي وربما يكون أحد أشهر أمثلة الفن الإسلامي، لا توجد هندسة معمارية لقصر في العالم مثل قصر الحمراء.

بدأ الأمير أبو عبد الله محمد[13] بتشييد قصره على تل يسمى (تل سبيكة)، يشرف على مدينة غرناطة التي كانت محاطة بالجنان والبساتين، إستمر العمل في بناء القصر حتى سقوط الإمارة، ولم يتم تشييد هذا القصر وفقا لتخطيط مسبق، بل جاء نتيجة إضافات متتالية، فكل أمير يبني قصره الخاص أو يضيف فناءً الى فناءات الحمراء المتعددة مثل، فناء السباع والريحان وفناء السفراء وفناء الملوك وغيرها أو يشيد برجا أو اكثر من أبراج الحمراء التي يبلغ عددها 37 برجا ما يزال أغلبها قائما.

تنبثق تصاميم قصر الحمراء المعمارية من منابع إسلامية أصيلة، ففناءاته وصحونه الداخلية ذات الزخرفة والتصميم البديع، تنفتح إحداها على الاخرى، وهي تناقض تماما بساطة أبوابه المتعددة وأسواره[14].

القصر وحجراته المطلة على الفناءات الداخلية وأبراجه المنعزلة وحدائقه الخلابة وبرك المياه والقنوات، كل هذه العناصر تعبر عن توق المسلم للفردوس ومحاكاة وصف الجنة كما جاءت في القرآن والأحاديث الشريفة كما أنها تمثل نهاية الثقافة الإسلامية في العصور الوسطى في شبه الجزيرة الأيبيرية[15].

ويمكن أن نقسم عمارة قصر الحمراء إلى جناحين كبيرين هما:

- جناح قمارش: يضم قاعة السفراء، وبرج قمارش الذي يعلوه.
- جناح الأُسود: يتوسطه فناء الأسود.

فناء الريحان الكبير و بهو السفراء يؤدي البهو الذي يَلِي فناء الريحان من الجهة الشمالية إلى بهو السفراء أو بهو قمارش وبهو البركة يؤدي من جهة اليمين إلى باحة السرو، وإلى جانبها الحمامات الملكية

تقع في شرق بهو البركة قاعة الاختين ، عُرفت هذه القاعة بهذا الاسم لأن أرضها تحتوي على قطعتين من الرخام متساويتين وضخمتين[16].

تؤدي قاعة الأختين من بابها الجنوبي إلى بهو الأسود أشهر أجنحة قصر الحمراء، قام بإنشاء هذا الجناح السلطان محمد الغني بالله (755هـ/1354-793هـ/1391م) وشرق قاعة الاختين بهو الملوك

وحلَّ محلَّ مسجد الحمراء في وسط الهضبة في جنوب الروضة مبنى كنيسة سانتاماريا، وقد أمر السلطان محمد الثالث 1302م-1309م ببنائه وجعله، أفخم مساجد غرناطة الذي اصبح اليوم كنيسة[17] .

12- أنشئتْ إمارة غرناطة بعد معركة العقاب وكان أميرها أبو عبد الله محمد الأول من بني نصر بن الاحمر، يرجع نسبه الى قبيلة الخزرج القحطانية. للمزيد ينظر سالم ، السيد عبد العزيز : المساجد والقصور بالاندلس ، القاهرة 1986 ، ص 140. عبية ، طه عبد المقصود : موجز تاريخ الاندلس ، ص 168- 179 .

13 - حكمت الأسرة النصرية التي أسسها محمد الأول بن نصر من أرجونة (حكم من 1232 إلى 1273) ، غرناطة وجاين وألميريا وملقة المجاورة في شبه الجزيرة الأيبيرية الجنوبية. تميزت الفترة المبكرة من حكم النصريين بالضغط المستمر من الجيوش المسيحية من الشمال ، والتي نجحت في غزو فالنسيا ، وجاتيفا ، وجيان وجعلت النصريين تابعين يدفعون الجزية، في عام 1243م شكل النصريّن تحالفات مؤقتة مع المرينيين في المغرب وحافظوا على سلام غير مستقر مع أسيادهم المسيحيين. على الرغم من وضعها السياسي غير المستقر ، كانت غرناطة لأكثر من قرنين ونصف مركزًا ثقافيًا عظيمًا للغرب المسلم ، وجذبت كبار العلماء والأدباء في ذلك الوقت. أزمات سياسية حادة في المغرب في القرن الخامس عشر ، مقترنة باتحاد المملكتين المسيحيتين قشتالة وأراغون من خلال زواج فرديناند وإيزابيلا عام 1469 ، وكانت مهمتهما المعلنة طرد المسلمين من شبه الجزيرة الأيبيرية، ثبت أنه سقوط النصريين. تم نفي آخر حاكم بني نصر ، محمد الثاني عشر (دعا المؤرخون الإسبان بوابديل) ، إلى المغرب في 2 يناير 1492. كما أنهى إنهاء حكم النصريين ما يقرب من 800 عام من الوجود الإسلامي في شبه الجزيرة الأيبيرية ، عبية ، طه عبد المقصود : موجز تاريخ الاندلس ، ص 168- 179 .

14 - السيد ، سالم عبد العزيز : المساجد والقصور بالاندلس ، ص 140 -158 .

15 -علي كرد : غابر الاندلس وحاضرها، ص 98 .

16 - السيد ، سالم عبد العزيز : المساجد والقصور بالاندلس ، ص 140 -158 .

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

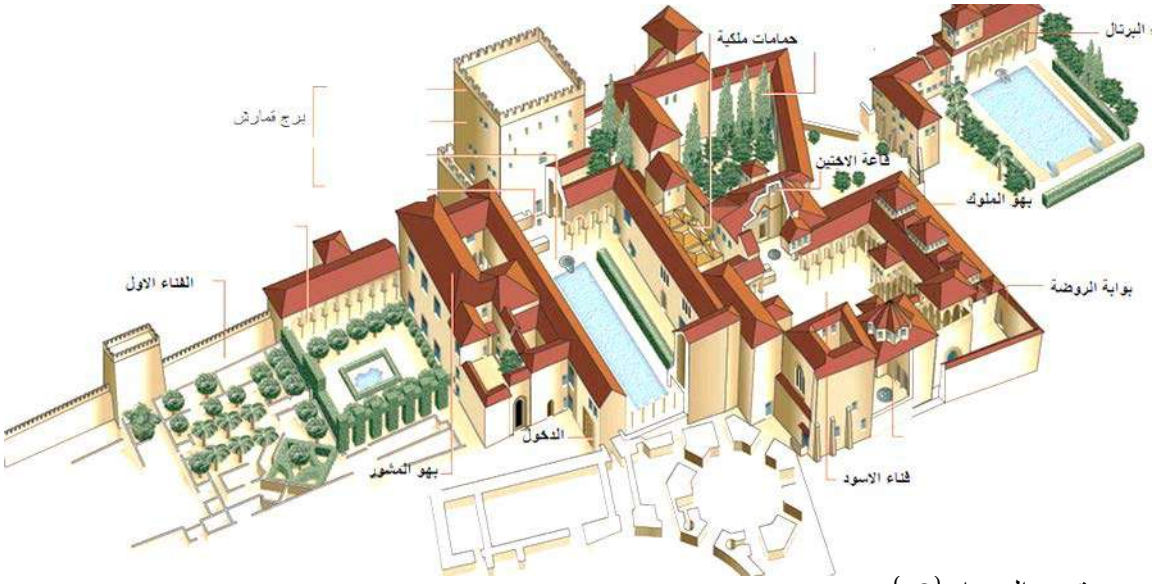

مجسم قصر الحمراء [18]

على الرغم من أن تاريخ قصر الحمراء يعود إلى عام 860 بعد الميلاد ، فقد تم بناءه من قبل الأسرة النصرية بين عامي 1232 و 1492. وأصبحوا آخر مملكة مغاربية في إسبانيا بعد 7 قرون من الحكم الإسلامي في جنوب إسبانيا، بعد الاسترداد المسيحي في عام 1492 م، أصبح الموقع المحكمة الملكية لفرديناند وإيزابيلا وقد تأثروا بنقوش قصر الحمراء ، وبدأوا على الفور أعمالهم الخاصة بناءً على أذواق عصر النهضة[19] ، لكنه لم يصل الى مستوى عمارة وزخارف ونقوش الحمراء هذا لم يكتمل أبدًا ويمكن تمييز الفرق بينهما الأوروبية بسهولة.

يزدان قصر الحمراء بنقوش الخط العربي (الكوفي والثلث) وشملت إضافة لجملة "ولا غالب إلا الله" قصائد لثلاثة شعراء من البلاط الملكي بغرناطة وهم "ابن الجياب" (1274-1349) و"ابن الخطيب "(1313-1375) و"ابن زمرك" (1333-1393) وقد كانوا كتّابا للبلاط الملكي وشغلوا منصب الوزير الأعظم أشرف ثلاثتهم وخاصة "ابن زَمْرَك" على تزويق وتنميق المباني وحدِّدوا الحيّز المكاني المخصّص لكل بيت من القصيد تتراوح القصائد الثلاثة والثلاثين بين أربعة وعشرين بيتا و بيت واحد يتيم وتنتشر تقريبا في كل أرجاء الحمراء اهتمّت القصائد المحفورة في الظاهر بمدح السلطان والدعاء له لكنّها ركّزت في جزء هام من أبياتها على تخليد أسماء شعراء البلاط يُعتبر قصر الحمراء أكثر القصور استخداما للخط العربي كزينة حتى أصبح الخط عنصرا أساسيا يتجلّى من خلاله جمال العمارة تحوّل القصر الى مكتبة حفظت أشعارا عمرها تجاوز السبعة قرون وأصبح كتابا يُردِّد من خلاله المُهتم أشعار القرن 14م تُنسب أكثر القصائد المحفورة لشاعر يُدعى "محمد بن يوسف التصريحي" وهو المعروف والمشهور ب"ابن زَمْرَك" وهو تلميذ لسان الدين ابن الخطيب صاحب الأبيات الشهيرة :

جادك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل بالأندلس

بعد قرون من الاضمحلال ، لا يزال سليما بشكل جيد[20] ، وخضع لعملية ترميم واسعة النطاق في السنوات الأخيرة. تحتوي المباني على أفنية مظللة وممرات مغطاة تمر من المساحات الداخلية المضاءة جيدًا إلى ساحات

17 - السيد ، سالم عبد العزيز : المساجد والقصور بالاندلس ، ص 140 -158 .

18 - JOSÉ MIGUEL PUERTA: Alhambra y el Generalife de Granada Artigrama, núm. 22, 2007, p192 .

19- للمزيد ينظر سالم ، السيد عبد العزيز : المساجد والقصور بالاندلس ، القاهرة 1986 ، ص 140. عبية ، طه عبد المقصود : موجز تاريخ الاندلس ، ص 168- 179 .

20- سالم ، عبد العزيز : المساجد والقصور بالأندلس ص 147 .

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

فناء مظللة وحدائق مليئة بالشمس تنبض جميعها بالحيوية بانعكاس الماء ، وزخرفة الجص المنحوتة بشكل معقد حيث كان الخط شكلاً فنياً رئيسياً.

أصبحت العشرة آلاف نقش بالعربية التي تزين جدران وسقوف وأقواس قصر الحمراء لأول مرة موضع عمل لفك رموز ومسح و الفهرسة المنهجية[21].

حقق فريق العلماء الإسبان الذين يعملون على هذه المهمة ، باستخدام أحدث التقنيات لأخذ قراءات ثلاثية الأبعاد لأربطة الكلمات الحقيقية المقطوعة في الحجر ، ثلث مهمتهم[22].

صب الخطاطون العرب في الاندلس أيضًا اهتمامهم ليس فقط في تزيين العمارة بل شمل ذلك ايضا بناء مكتبات في الأندلس ،لتصنيف مجموعات الكتب وأعادت إنتاج المعرفة التي تم جمعها من بلاد المسلمين ونقلها الى الاندلس على مر القرون، قام حكام مدن مثل قرطبة وإشبيلية وطليطلة برعاية مكتبات تضم آلاف الكتب ، وكلها مكتوبة بخط اليد ، ووظفوا طاقمًا من الخطاطين لعمل نسخ وتزيين الأعمال باللغة العربية، من المعروف أنه كانت هناك نساء في الأندلس يعملن في الخط الزخرفي ونسخ الكتب ، وأن رعاة المكتبات الأثرياء والمجموعات الخاصة شملوا النساء المتعلمات في مدن مثل قرطبة وإشبيلية وغرناطة[23].

كان الخط أيضًا ميزة زخرفية رئيسية في أشكال الفن الأخرى. ويبدو على الاواني الخزفية، صناديق خشبية والعاج المنحوت ، و كائنات صغيرة مغطاة بالجلد مع ختم الذهب. تم نسجها في حدود الطراز على المنسوجات ، ومطعمة أو محفورة على الأعمال المعدنية والأدوات العلمية ، وختمها على العملات المعدنية.

المبحث الثالث : قراءة في بعض نقوش قصر الحمراء

اولا: وصف الخط

برع الخطاطون في اشبيلية ، فكان أسلوباً فريداً في روعته حروفه تميل قوائمها نحو اليمين، عكس الخطوط العربية، ويمتاز بتباين سمكه وليونته المناسبة بلطف وقوة وجمال.

ويمتاز الخط في قصر الحمراء بإستدارات في حروف النون والباء الأخيرة والواو واللام والصاد والجيم وما شابه ذلك، وحفظت لنا جدران قصر الحمراء لوحات تزدان بها الجداران والعقود والاقبية وكسب مظهراً أكثر بساطة ومرونة ومطاوعة فيما يخص الخط الثلث .

حروفه دقيقة الرسم وبعضها لا يكتب إلاّ بثلث القلم. وهذا الخط يمتاز باستلقاء الأحرف وامتدادها وله من الأناقة حظ كبير، بفضل طول الأسطر العمودية الذي كاد يبلغ حد الشطط والتباعد بين الأحرف التي تمتد أشكالها بنوع من الوفرة. والأسطر التي اتحد حجمها ورقّ مظهرها قليلاً، تندفع في كثير من الجرأة وتبدو لأول نظرة على تناسق كبير.

وقد زاد الذوق الاندلسي في الإجادة الفنية ما اكتمل به جانب الإتقان والتفنّن

تتوافق النقوش الخطية (بالخط العربي) الموجودة في قصر الحمراء مع نمطين مختلفين: الكوفي (الهندسي المزخرف) وخط الثلث (النمط المتصل) يتكون الخط الكوفي ، الذي يشير عادة إلى اقتباسات من ايات القرآن الكريم ، من مزيج من الخطوط المربعة والزوايا بأشكال دائرية جريئة. منفذة على الجبس ، فإنه يميل إلى تشكيل جزء من الزخرفة التي تصبح غير مقروءة تقريبًا ، يمتد النقش الكوفي في أسفل اللوحة ويحول الحروف إلى زخرفة. ما يشير إلى بعض الدعاء باسم (لبركة) و (نعمة) ، تظهر في الوسط وزوايا اللوحة. وعلى رأس البركة المركزية حرف "نون" يدعو للسعادة .

في حين أن معظم القصائد مكتوبة بحروف متصلة ، إلا أن استخدام قصر الحمراء للخط الكوفي الغني بالزخرفة ، في العديد من العبارات والجمل البديعة العناصر الزخرفية من الزخارف أوراق النبات والاشكال الزهرية التي كانت قد أدرجت بالفعل في ذخيرة الخط الكوفي ، تم تزيينها هنا بشكل أكبر باستخدام الخطوط المنحنية

21- سالم ، عبد العزيز : المصدر نفسه 147 .
22- سالم ، عبد العزيز : المصدر نفسه 147 .
23-Antonio,Cuello& Bilal Marraco : Epigrafía árabe, Historia y Arqueología, del Reino de Granada,p100-104 . .

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

والضربات الصاعدة على شكل أعمدة ، وأقراص مسطحة ، وأقواس متعرجة ، بالإضافة إلى تصميم .وكلها تخلق تصميمات معمارية ميتا والتي بينما تغمر الجدران ، تستحضر في نفس الوقت ببراعة ، هياكل خيالية جذابة .هذه هي الخط المعماري.

يمثل الشعر نسبة اكثر من القران الكريم والاقتباسات القرآنية أقل من 10٪ من النقوش المفهرسة حتى الآن في هذا القصر على الرغم من كل شيء ، فإن العبارة التي تظهر أكثر من غيرها ، " مئات المرات " ، على الجدران ، هي " لا غالب إلا الله "

من بين النقوش الأكثر شيوعًا الموجودة هناك كلمات بسيطة مثل " الغبطة المتصلة " ، وهو تعبير يشير إلى الإرادة الإلهية لشاغلي القصر(24).

تعد أحد أكثر التعبيرات تكرارا في قصر الحمراء هو" *البركة نعمة* يشكل الحرف الثاني من الحرفين في الكلمة قوسًا يتسع للحرفين الأولين في بناء متماثل او متناظرا جدران قصر الحمراء ، حتى في أركانها الأكثر إخفاء.

يتميز خط الثلث بأحرف منحنية مكتوبة برؤوس شائكة، ترتبط الأحرف ببعضها البعض وأحيانًا تتقاطع ، مما يؤدي إلى إنشاء تدفق متصل بنسب واسعة ومعقدة في كثير من الأحيان. تشتهر ثلث برسوماتها المتقنة ومرونتها المذهلة.

افترضت ثلث بعض ملامح الخط الكوفي المبكر يقول بعض الخبراء إنك لست خطاطًا إلا إذا كنت تستطيع الكتابة بخط الثلث.

يتميز خط الثلث ببنيته الواضحة وسهولة قراءته ، مما يجعله مناسبًا لعدد من الأغراض ، حتى اليوم. تجعل الأحرف المتصلة والخطوط الطويلة سهلة القراءة والاستخدام لكل من العناوين والنصوص الطويلة.

على عكس الخط الكوفي الزاوي والأقدم ، نادرًا ما كان يستخدم خط الثلث في كتابة النصوص على العمارة ، ولكنه في الواقع كان يستخدم بشكل قليل في الإعدادات المعمارية الكبرى وشواهد القبور والمخطوطات والقراميد العمارية والأعمال المعدنية.

تم نقش حروف الخط الكوفي والثلث في جميع اروقة الحمراء على مهاد زخرفي يتمثل بزخرفة الاربسك زخرفة التوريق العربي(25) .

تم استخدام جماليات الثلث الكبير والمنحدر والناعم أيضًا في النقوش على الأشياء ، مثل مصابيح المساجد الزجاجية المطلية بالمينا والمذهبة التي تم إنتاجها خلال الفترة المملوكية في سوريا ومصر في القرن الرابع عشر او الاواني المعدنية مثل الشمعدان والاباريق .

ثانيا : قراءة النقوش

المكون الرئيسي لأعمال النحت النصري هو الجبس (كبريتات الكالسيوم المموهه) تمت إضافة مثبطات مثل الأملاح أو الغراء أو كربونات الكالسيوم لإبطاء الإعداد والسماح بالنحت بينما كانت الألواح لا تزال رطبة. في بعض الأحيان يتم تقوية الظهر بجص جبسي أكثر خشونة يحتوي على رمل وألياف. في العينات المأخوذة من الهاون تم العثور على الجبس فقط. كمثبط ، ربما تم استخدام الأملاح أو الغراء. لم يتم العثور على أي أثر لكربونات الكالسيوم(26).

24- انتونيو ، فريناندیز : فن الخط العربي في الاندلس ،بحث منشور ضمن الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ، ج 2 ، ص948 .

25- التوريق ، أوراق ، نباتات هو الاسم الذي يطلق على الزخارف النباتية والزهرية النصرية. تأتي هذه الأنماط من عناصر زخرفية عباسية ظهرت في سامراء القرن الثالث الهجري التاسع الميلادي ، مثل الفواكه والزهور وأوراق الأكانثس ، والتي تطورت إلى تجريدات إندلسية-إسلامية نموذجية. تم العثور عليها كزخارف مجانية على الأقواس والنوافذ ، أو ملء الفراغات، فريد شافعي : العمارة الاسلامية في عصر الولاة ، مصر 1980 ، ص266 .

26 - Barrios Rozúa, Juan Manuel. «LA ALHAMBRA DE GRANADA Y LOS DIFÍCILES COMIENZOS DE LA RESTAURACIÓN ARQUITECTÓNICA (1814-1840)». www.alhambra-patronato.es. Consultado el 2018-12-04T22:27:28Z.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

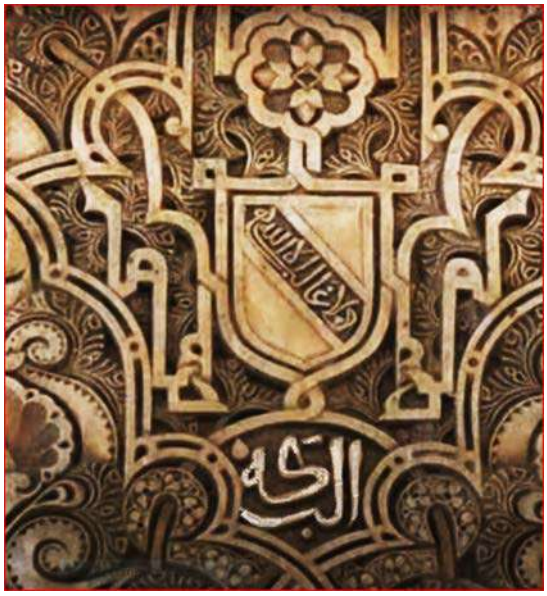

شكل (1) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

شكل (2) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

خط البركة(شكل 1و2) واليمن بالخط الكوفي المورق والمزهر وخط الثالث، يمكن رؤيته أيضًا أينما نظرت ، حيث يظهر محصور داخل أفاريز تتخللها تصميمات زخرفية نباتية وهندسية قوامها وريدات وحبات متداخله والدروع المصاحبة أو غينرها من التعبيرات وكلها تتكرر في صورة معكوسة.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

(شكل 3) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

(شكل 4)

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

في قاعة اللندراخا او قاعة عين عائشة حيث كانت في العهد النصري برج مراقبة تمتد أمامه حديقة منخفضة مفتوحة على المناظر الطبيعية والمدينة على طول إطار النافذة الرئيسية لباروك النصري" .

تحت قوس أعمى من المقرنصات ، توجد زخرفة جصية متعددة الألوان ، مكتوبة بشكل أساسي ، تؤطر نافذة بقوس مزدوج وحامل ، مثل النوافذ الجانبية ، تقع في نقاط منخفضة للغاية بحيث يمكنك أن ترى الجلوس على الأرض المناظر الطبيعية
ما أن الديكورات الداخلية للعديد من القصور مزينة بالأرابيسك والخط يُنسب الأرابيسك الداخلي إلى ، من بين سلاطين آخرين ، يوسف الأول ومحمد الخامس وإسماعيل الأول سلطان غرناطة جزء من قاعة الاختين شرق بهو الاسود
النص من الاسفل بالخط الكوفي العز لمولانا السلطان ابي عبدالله االعزيزبالله ايد الله امره وادام عزة تمتد قمم الحروف وتحصر بينها اشكل وحشوات زخرفية وهندسية تتوسطها نصوص بخط الثلث مثل نص(الحمد لله على نعمة الاسلام) ونص(الحمد لله وحده والشكر لله بعده)وفوق داخل شكل مثمن ذو اضلاع منحنية يحصر داخله نص (الله خير حافظ وهو ارحم الراحمين) بخط الثلث

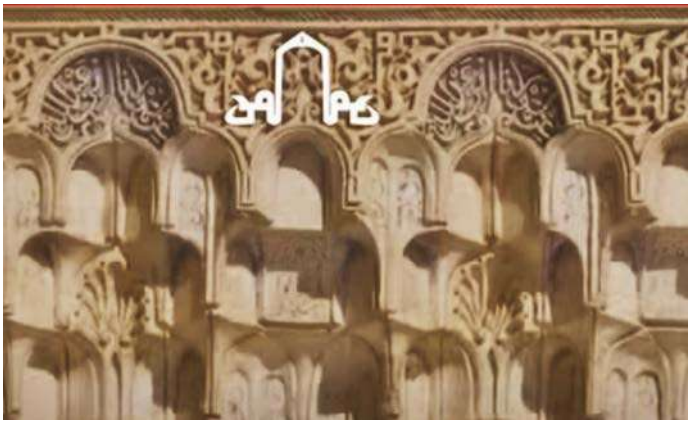

(شكل 5) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

تظهر عبارة يمن بالخط الكوفي الهندسي متناظر وتعني اليمين ويمُنّ الله على عبده أي جعله مباركا .

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

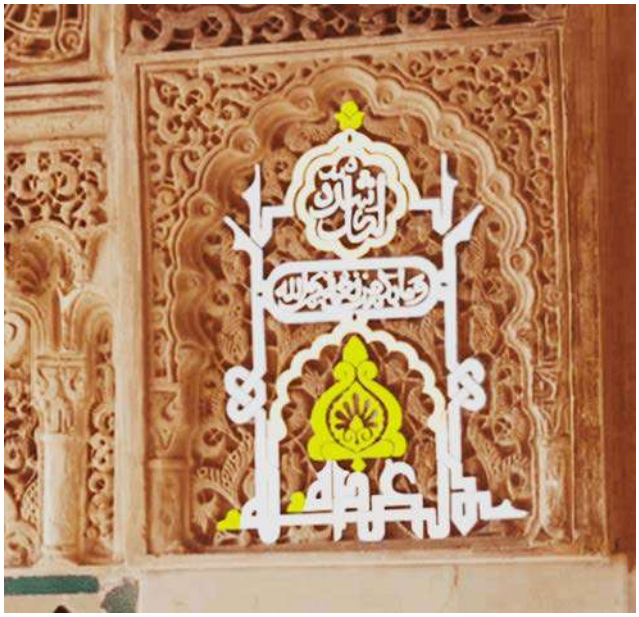

(شكل 6) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

وهنا حيث نرى تعبيرًا شائعًا آخر في قصر الحمراء (الله العدة) بالخط الكوفي وتمتد حروف لفظ الجلالة إلى قمم وأقواس مظفرة تحصر بقية التكوين. كل ذلك مزخرف بزخارف على شكل أوراق تحصر بينهما شكل شبه مثمن مستدير بالخط النصري القريب من الثلث نص (لكل شدة) ليكتمل النص (الله عدة لكل شدة) وسط عقدا مسننا يؤطر حشوة نباتية من كيزان الصنوبر ، مكونًا ثلاثة أقواس صدفيّة. في قاعة قمارش ، ويبدوا النص واضحا ، هنا اسفل نص (لكل شدة) يدنوها نص (وما بكم من نعمة فمن الله) نص الاية(53) من سورة النحل تبدو وسط اطار بيضوي ممتد .

(شكل 7) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

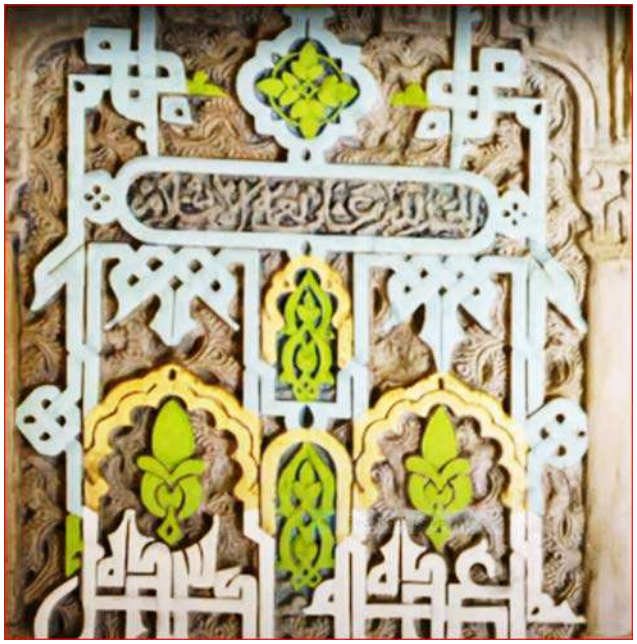

(شكل 8) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

العدة لكل شدة قاعة المشور

القسم الاول (الله العدة) يقابلها نص (لكل شدة) وترتفع الحروف الصاعدة قممًا مظفرة واقواسا هندسية .تمتلئ التصميم بالكامل بزخارف وحشوات نباتية ورقية زخرفية ، وفي الاعلى ينحصر داخل شكل بيضوي ممتد نص (الحمد لله على نعمة الاسلام)

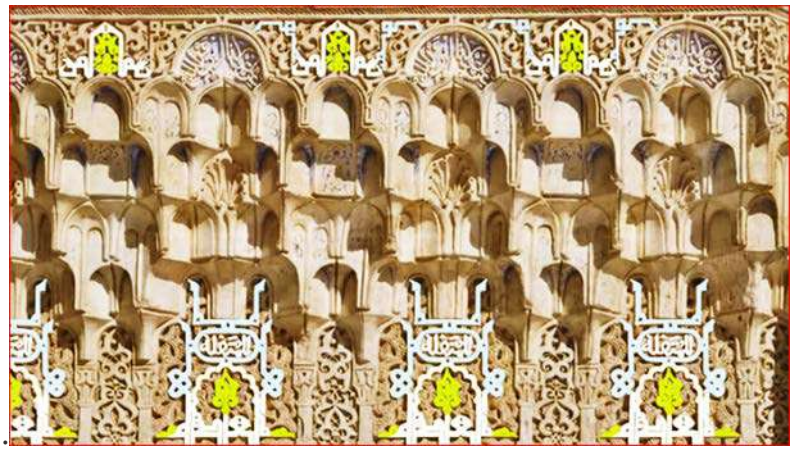

(شكل 9)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

وتبدو هنا ايضا في قاعة المشور في الاعلى بالخط الكوفي الهندسي اليمن تناظرها بطريقة معكوسة تمتد الزخارف الهندسية من نهاية حروفها لتشكل عقدا نصف دائري بشكل متكرر ومتناظر بحشوة نصها (العز لمولانا السلطان) بخط الثلث تليها الحليات الزخرفية العمارية بالدلايات او المقرنصات يليها في الاسفل (الغبطة) لترتفع قمم الحروف لتشكل اطارا زخرفيا ليكمل الجملة (المتصلة) بخط الثلث النصري .

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

(شكل 10 أ) مصدر النقش(https://2u.pw/o2CZP)

(شكل 10 ب) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

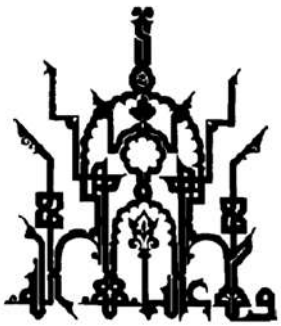

مخطط ولا غالب الا الله

يظهر نص لا غالب الا الله بطرق مختلفة بالخط الكوفي حيث ترتفع قمم الحروف الى الاعلى لتشكل عقود زخرفية مفصصة على مهاد من الزخارف النباتية

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

(شكل 11)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)
مجموعها استعاراتٌ تُحدِّد المساحاتِ المَلَكيّةِ بوصفِها قِطَعاً من الجنّة، إزاءَ الواقعِ الخارجيّ الذي يتنقَّلُ في أرجائِه الزَوالُ وتَعُمُّ الفَوْضى وتَنتَشِرُ الشّرور .

يبدأُ الترميزُ الشعريُّ عند العَتباتِ ذاتِها، مثلما في باب المَشْوَر، بقصيدةٍ وجيزةٍ مكتوبةٍ بخطٍ كوفيّ بديع من الطِراز النَّصريّ (يمكن نسب هذه الأبيات الشعرية لإبن زمرك):

يا مَنصِبَ المُلكِ الرفيعْ

ومَحْرَزَ الشكلِ البديعْ

فُتِحتَ لِلفتحِ المُبين

وحُسنِ صُنعٍ أو صنيعْ

أَثَرُ الإمامِ مُحَمد

ظِلُّ الإلهِ على الجميعْ

قصيدة عند باب دخول المشور
تخاطب واجهة جناح قمارش القارئ بصيغة المتكلم من خلال قصيدة تحت حوافه الخشبية المهيبة.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

"

(شكل 12) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

و لا غالب الا الله بخط الثلث قصيرة وطويلة على حد سواء على الأقواس والنوافذ المحيطة ، والمنقوشة على أفاريز خشبية وتمتد على طول قمم الجدران.

يشكل نظيره الكوفي خطوطًا مثيرة للاهتمام في العديد من الزوايا .هنا في مثلثات قاعة الأختين

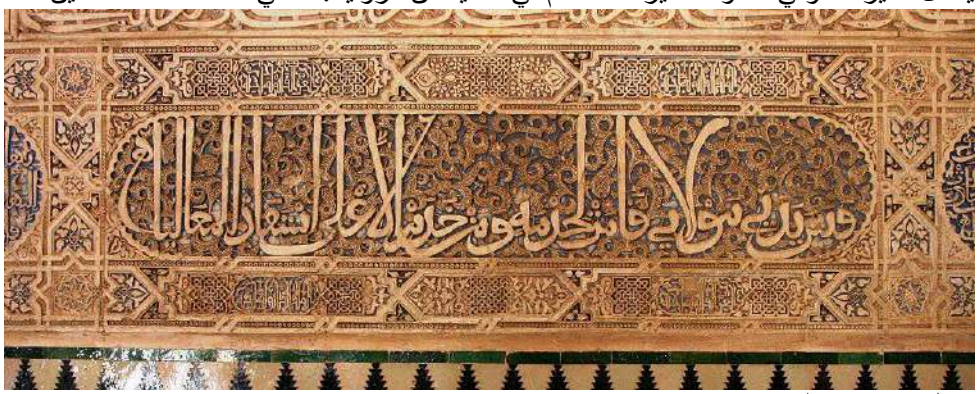

(شكل 13)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

من روائع شعر ابن زمرك، هذه المنقوشة الجدارية بقصر الأسود نلاحظ استطالة الحروف الى الاعلى

فبين يدي مولاي قامت لخدمةٍ ومن خدم الأعلى استفاد المعاليا

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

(شكل 14)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

نقش شعري في فناء الريحان بحمراء غرناطة، للوزير الشاعر ابن زمرك، يمدح فيه السلطان محمد الغني بالله:

تبارك من ولاك أمر عباده نجم فأولى بك الإسلام فضلاً وأنعما

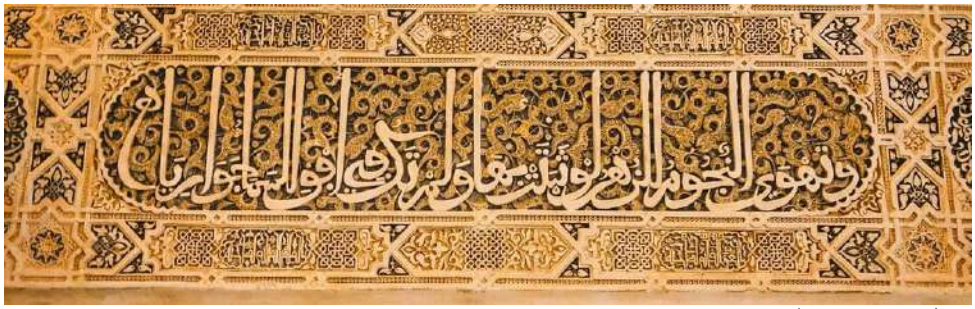

(شكل 15) مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

وتهوي النجوم الزهر لو ثبتت به ... ولم تلك في أفق السماء جواريا ابن زمرك بهو الاسود وتهوى النجوم الزهر لو ثبتت به.. ولم تك في افق السماء جواريا ".

الشاعر ابن زمرك

المكان قاعة بني سراج

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

(شكل 16)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

تمدُّ لها الجوزاء كفّ مصافحٍ ويدنو لها بدر السماء مُناجيا

(شكل 17)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

قاعة الاختين في قصر الحمراء

من شعر ابن زمرك "بها البهْوُ قد حاز البهاء وقد غدا بهِ القصرُ آفاقَ السماءِ مُباهيا"

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

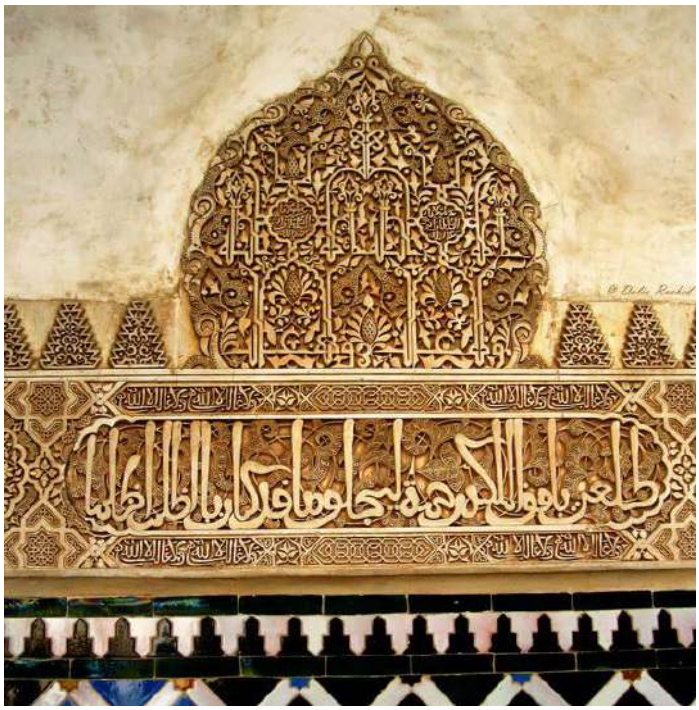

(شكل 18)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

طلعت بأفق الملك رحمة ... ليجلو ما قد كان بالظلم أظلما
طلعت بـأفق الملـك رحمـة ليجلـو مـا قـد كـان بـالظلم أظلمـا الموقـع : فنـاء الريحـان-قصـر الحمـراء-غرناطـة
الأندلسالشاعر : الوزير أبو عبد الله بن زمرك

(شكل 19)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

وفتحت بالسيف الجزيرة عنوة ... ففتحت بابا كان للنصر فيها فناء الريحان نقشت علي الإفريز الرخامي الأوسط لهذا الفناء ، قصيدة من أثني عشر بيتاً للوزير ابن زمرك ركيكة وبها الكثير من الأغلاط ويرجع ذلك الى أن كثيراً من نقوش الحمراء الحالية من صنع محدث نقلت بالرسم عن النقوش القديمة تحت اشراف الآثريين الإسبان وتسربت إليها عند النقل أغلاط كثيرة

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

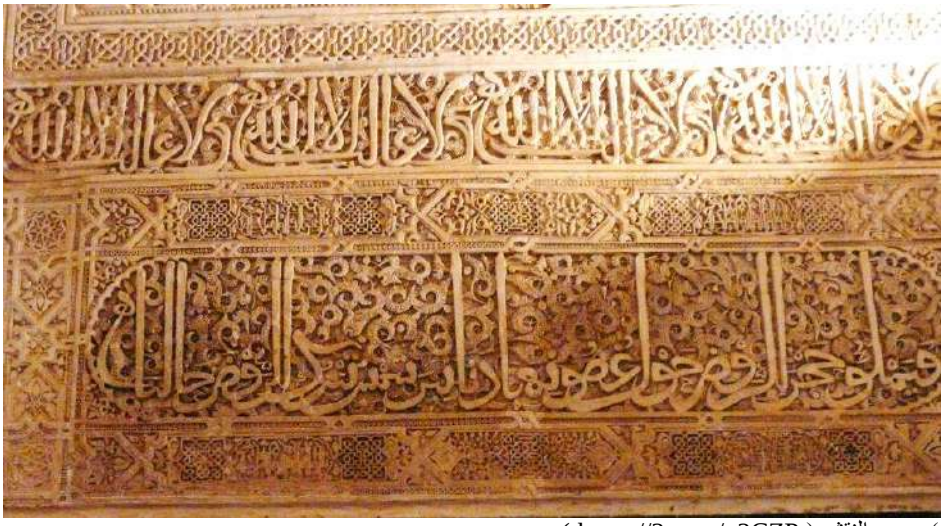

(شكل 20)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

فيملأ حجر الروض حول غصونها دنانير شمس تترك الروض حاليا بهو الاسود ابن زمرك

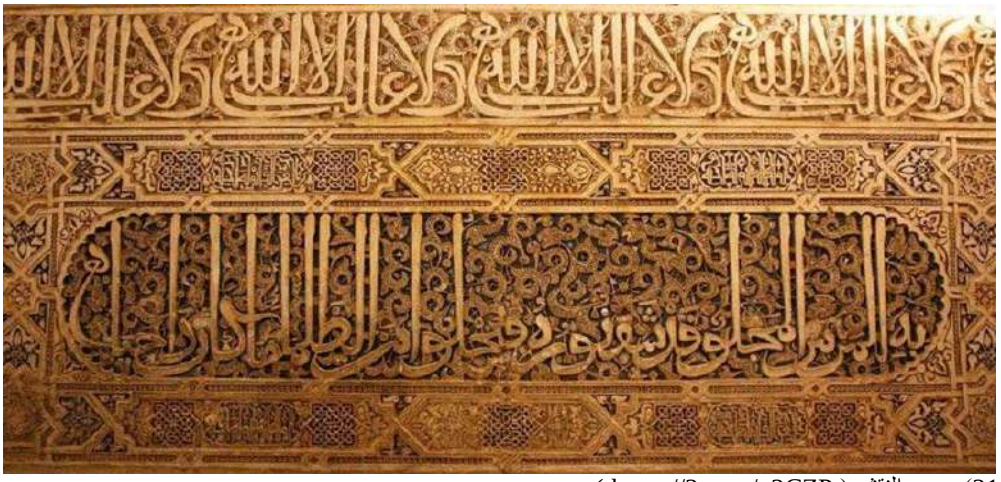

(شكل 21)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

به المرمر المجلو قد شف نوره فيجلو من الظلماء ما كان داجيا

قاعة الاختين

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

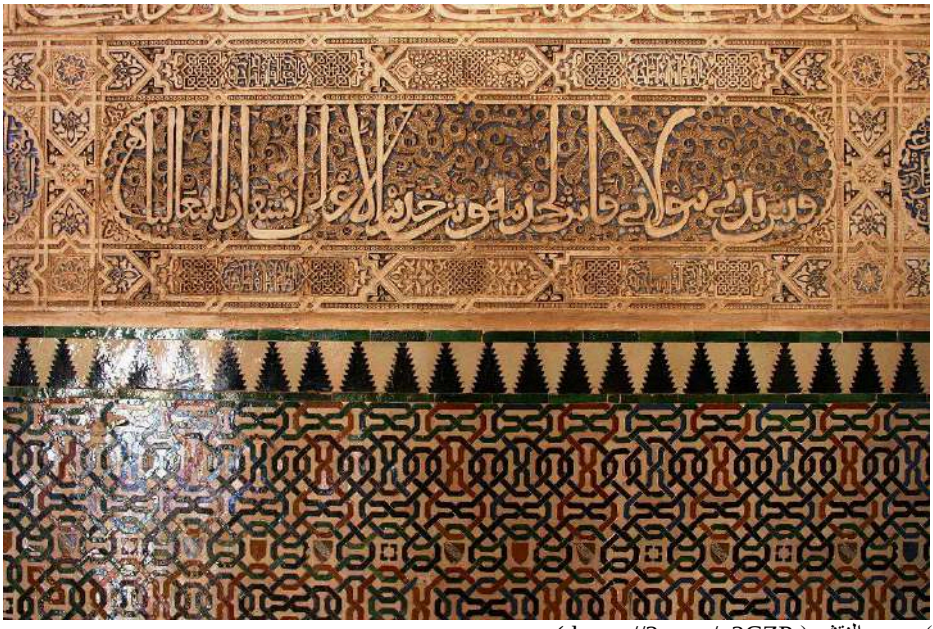

(شكل 22)مصدر النقش (https://2u.pw/o2CZP)

فبين يدي مولاي قامت لخدمة ... ومن خدم الأعلى استفاد المعاليا ابن زمرك الاسود
من اكثر الخطوط العربية ليونة فحروفه تسمح بالانسيابية والتكرار وخلق اشكال مختلفة

الخاتمة

المادة الرئيسية التي نفذت عليها معظم النقوش سواء كانت زخرفة التوريق(الارابسك او الزخرفة الخطية) هي الجبس (كاربونات الكالسيوم) والخشب نفذت جميعها بطريقة الحفر اليدوي .
استخدم في تزيين الاقبية والعقود والنوافذ لقصر الحمراء نوعين من الخط العربي هما الكوفي والثلث يتبن ان الاول هو من النوع المزوي المورق الذي ترتفع قمم حروفة لتكون تشكيلات زخرفية هندسية ومعمارية تحصر بينها تشكيلات زخرفية بنصوص خط الثلث
النوع الثاني من الخط المستخدم على في تزيين قصر الحمراء هو الثلث خط لين بعكس الكوفي المربع والمزوي تميل رؤوس وقمم حروف الثلث باتجاه نحو اليمين وهو لاول مرة يتخذ هكذا اسلوب في تمثيل الخط ويمتاز ايضا بارتفاع قمم حروفه وغلضها من الاعلى وتمتد بانسيابية وليونة وهو امر يصعب نقشه على المواد الصلبة بعكس الكوفي الذي يتلائم مع الرسم الهندسي على العمارة والمواد الصلبة .
معظم الاقتباسات الممثلة على قصر الحمراء هي شعرية ودعاء وعبارات تفاؤل استخدمت كنوع من الطلاسم لجب الانتصار على العدو اضافة الى وظيفتها الجمالية والزخرفية .

المصادر والمراجع

القران الكريم

1. ابن زباله ، محمد بن حسن (ت 199 هـ) : اخبار المدينة المنورة : جمع وتوثيق ودراسة صلاح عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، 2003 .
2. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد :مقدمة ابن خلدون مكتبة لبنان بيروت١٩٩٠ م.
3. افا ، عمر و المغراوي ، محمد : الخط المغربي وقائع وافاق ، الدار البيضاء 2007
4. اميلو ، غارسيه كوميز: اشعار عربية على جدران قصر الحمراء ، مدريد 1996 .

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

5. امين ، نضال عبد العالي : ادوات الكتابة ومواده في العصور الاسلامية ، مجلة المورد مجلد 15 عدد 4 1986 ، وزارة الثقافة والاعلام بغداد 1986.
6. بعيون ، سهى محمود : كتابة المصاحف في الاندلس ، مجلة البحوث القرآنية العدد 7 ، مؤتمر الملك فهد الرياض 2006.
7. البلاذري ، ابي الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ/-892م): فتوح البلدان ، منشورات دار الكتب العلمية ، تحقيق ، عبد القادر محمد علي ، بيروت 2000 .
8. التوحيدي ، ابو حيان علي بن محمد (ت 400 هـ) : ثلاث رسائل ، تحقيق ابراهيم الكيلاني دمشق 1951
9. الجبوري ، سهيلة ياسين : اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموي ، مطبعة الاديب ، بغداد 1977 .
10. الجبوري ، كامل سلمان : الخط الكوفة تاريخه أنواعه تطوره نماذجه ، دار الهلال بيروت لبنان ، 1999، ص 57 - 59.
11. الجبوري ، يحي وهيب : الخط والكتابة في الحضارة العربية الاسلامية ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت لبنان ، 1994 .
12. جمعة ، ابراهيم : دراسة في تطور الكتابات الكوفية في مصر في القرون الخمسة الاولى ، بغداد 1969 .
13. الجميلي كمال عبد جاسم : اثر القران الكريم في الخط العربي ، مجلة البحوث والدراسات القرانية ، الجامعة الاسلامية بغداد ، عدد 9 سنة 2005- 2006 .
14. الحسيني ، حسين فرج : النقوش الكتابية على العمائر في مصر ، تقديم اسماعيل سراج الدين ، دراسات في الخطوط عدد ، 4 ، الاسكندرية ، 2007 .
15. حمزة ، حمزة حمود : التوريق والتزهير في الخط الكوفي : رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاثار ، 1981 .
16. حميد ، عبد العزيز و القيسي ، ناهض عبد الرزاق ، والعبيدي ،صلاح : الخط العربي ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، الموصل 1990 .
17. رحيم ، هاشم طه : النظرية النبطية حول اصل الخط العربي ، مجلة واسط للعلوم الانسانية ، عدد 10 ، 2004 .
18. زغلول ، الشحات السيد : السريان والحضارة الإسلامية ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، الإسكندرية 1975.
19. الشرعان ، نايف عبد الله : التعدين وسك النقود في الحجاز ونجد وتهامة، المملكة العربية السعودية ، 2007.
20. عبادة ، عبد الفتاح : انتشار الخط العربي ، مصر 1950 .
21. عبد الباقي ، شيماء محمود : دور نصارى العراق وتطورها حتى نهاية العصر الراشدي ، مجلة جامعة ديالى ، كلية التربية ، العدد 53 ، 2011 .
22. عبية ، طه عبد المقصود : موجز تاريخ الاندلس ، القاهرة .
23. الفاروقي ، اسماعيل و الفاروقي ، لمياء : اطلس الحضارة الاسلامية ، الرياض 1998 .
24. فرج ، محمد : الفتح العربي للعراق وفارس ، تقديم احمد حسن الباقوري ، القاهرة ، دار الفكر العربي1966.
25. كحالة ، عمر رضا : الفنون الجميلة في العصور الاسلامية ، دمشق 1972 .
26. المنجد ، صلاح الدين : تاريخ الخط العربي ، بيروت 1979 .
27. هارون ، عبد السلام : تحقيق النصوص ونشرها ، مكتبة الخانجي ، مصر 1977 .
28. هونكه ، زيغريد : شمس العرب تسطع على الغرب ، تعريب فاروق بيضون ، وكمال دسوقي ، بيروت 1993 .
29. JOSÉ MIGUEL PUERTA: Alhambra y el Generalife de Granada Artigrama, núm. 22, 2007.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

30. Barrios Rozúa, Juan Manuel. «LA ALHAMBRA DE GRANADA Y LOS DIFÍCILES COMIENZOS DE LA RESTAURACIÓN ARQUITECTÓNICA (1814-1840. Consultado el 2018.

References

The Holy Quran

1. Ibn Zabala, Muhammad bin Hassan (d.199 AH): Akhbar al-Madinah al-Munawwarah: Collection, documentation and study of Salah Abdul Aziz, Kingdom of Saudi Arabia, 2003.
2. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad: Introduction to Ibn Khaldun, Lebanon Library, Beirut 1990 AD.
3. Ava, Omar and Maghraoui, Mohamed: The Moroccan Line: Proceedings and Prospects, Casablanca 2007
4. Emilo, García Comís: Arabic Poetry on the Walls of the Alhambra, Madrid 1996.
5. Amin, Nidal Abdel-Alali: Writing Tools and Materials in the Islamic Ages, Al-Mawred Magazine, Volume 15, Number 4, 1986, Ministry of Culture and Information, Baghdad 1986.
6. Baiyoun, Suha Mahmoud: Writing the Qur'ans in Andalusia, Qur'anic Research Magazine, Issue No. 7, King Fahd Conference, Riyadh, 2006.
7. Al-Baladhari, Abi Al-Hassan Ahmed bin Yahya bin Jaber (d. 279 AH / 892 CE): Fattouh Al-Baladhan, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah Publications, edited by Abdul-Qader Muhammad Ali, Beirut 2000.
8. Al-Tawhidi, Abu Hayyan Ali Bin Muhammad (d. 400 AH): Three Letters, edited by Ibrahim Al-Kilani, Damascus, 1951.
9. Al-Jubouri, Suhaila Yassin: The Origin and Development of Arabic Calligraphy until the end of the Umayyad era, Al-Adeeb Press, Baghdad 1977.
10. Al-Jubouri, Kamel Salman: The Kufa calligraphy, its history, its types, its development, its models, Dar Al-Hilal Beirut, Lebanon, 1999, pp. 57-59.
11. Al-Jubouri, Yahya Wahib: Calligraphy and Writing in the Arab-Islamic Civilization, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Lebanon, 1994.
12. Friday, Ibrahim: A Study of the Development of Kufic Writings in Egypt in the First Five Centuries, Baghdad 1969.
13. Al-Jumaili Kamal Abdul Jassim: The Impact of the Noble Qur'an on Arabic Calligraphy, Journal of Quranic Research and Studies, Islamic University of Baghdad, Issue 9, 2005-2006.
14. Al-Husseini, Hussein Farag: Written inscriptions on buildings in Egypt, presented by Ismail Serag El-Din, Studies in Calligraphy No. 4, Alexandria, 2007.
15. Hamza, Hamza Hammoud: Securitization and Flowering in Kufic Calligraphy: Master Thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Archeology, 1981.
16. Hamid, Abdul Aziz and Al-Qaisi, Nahed Abdul-Razzaq, and Al-Obaidi, Salah: Arabic Calligraphy, Ministry of Higher Education Press, Mosul 1990.
17. Rahim, Hashem Taha: The Nabataean Theory on the Origin of Arabic Calligraphy, Wasit Journal for Human Sciences, Issue 10, 2004.

DOI: 10.33193/JALHSS.65.2021.432
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (65) - March 2021
العدد (65) - مارس 2021

18. Zaghloul, Al-Shahat Al-Sayed: Syriac and Islamic civilization, the Egyptian General Book Authority, Alexandria 1975.
19. Al-Sharaan, Nayef Abdullah: Mining and Coinage in the Hijaz, Nejd and Tihama, Kingdom of Saudi Arabia, 2007.
20. Ubada, Abdel Fattah: The Spread of Arabic Calligraphy, Egypt 1950.
21. Abdul-Baqi, Shaima Mahmoud: The Role of the Christians of Iraq and Its Development Until the End of the Rashidi Era, Diyala University Journal, College of Education, Issue 53, 2011.
22. Obayya, Taha Abdel-Maqsoud: A Brief History of Andalusia, Cairo.
23. Al-Faruqi, Ismail and Al-Farouqi, Lamia: Atlas of Islamic Civilization, Riyadh 1998.
24. Faraj, Muhammad: The Arab Conquest of Iraq and Persia, presented by Ahmed Hassan Al-Baqouri, Cairo, Arab Thought House, 1966.
25. Kahaleh, Omar Rida: Fine Arts in the Islamic Ages, Damascus 1972.
26. Al-Munajjid, Salah Al-Din: The History of Arabic Calligraphy, Beirut 1979.
27. Haroun, Abd Al-Salam: Textualization and Publishing, Al-Khanji Library, Egypt 1977.
28. Hounke, Zigrid: The Arab Sun Shines in the West, Arabization of Farouk Beydoun and Kamal Desouki, Beirut 1993.
29. Foreign catches
30. JOSÉ MIGUEL PUERTA: Alhambra y el Generalife de Granada Artigrama, núm. 22, 2007.
31. Barrios Rozúa, Juan Manuel. «LA ALHAMBRA DE GRANADA Y LOS DIFÍCILES COMIENZOS DE LA RESTAURACIÓN ARQUITECTÓNICA (1814-1840. Consultado el 2018.